لما امر والحمل العرش قالوا ربنا كيف نحمل عرشك
وعليه عظمتك وجلالك قال قولوا لا حول ولا
قوة الا بالله فلما قالوها حملوه حتى رأيت ابن ابي الدنيا
قد ذكر هذا الاثر لعيسه عن الليث بن سعد عن معوية
ابن صالح قال حدثنا مشيختنا انه بلغهم ان اول
ما خلق الله عز وجل حين كان عرشه على الماء حملة
العرش قالوا ربنا لو خلقتنا قال خلقتكم لحمل عرشي
قالوا ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمتك
وجلالك وقدرتك قال لذلك خلقتكم فاعادوا
عليه ذلك مرارا فقال لهم قولوا لا حول ولا قوة
الا بالله فحملوه وهذه الكلمة لها تاثير عجيب في معاناة
الاشغال الصعبة وتحمل المشاق والدخول على
الملوك ومن يخافه وركوب الاهوال ولها ايضا
تاثير عجيب في دفع الفقر كما روى ابن ابي الدنيا
عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابي

ابن وداعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم
لم يصبه فقر ابدا وكان حبيب بن ابي سلمة يستحب
اذا لقي عدقا او ناهض حصنا قال لا حول ولا
قوة الا بالله وانه ناهض حصنا فانهزم الروم فقالها
المسلمون وكبروا فانصدع الحصن الثانية واستوى
ان عمال الاخرة كلهم في مضمار السباق والذاكرون
هم اسبقهم في ذلك المضمار ولكن الفقر والغبار يمنع
من رؤية سبقهم فاذا انجلى الغبار راهم الناس وقد
حازوا قصب السبق قال الوليد بن مسلم حدثنا
محمد بن عجلان قال سمعت عمر مولى غفرة يقول اذا
انكشف الغبار يوم القيمة عن ثواب اعمالهم لو يروا
عملا افضل ثوابا من الذكر فيتحسر لذلك اقوام ويقولون
ما كان شيء علينا ايسر من الذكر وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)